ووىد

تقع على الارض مستمدة من نوره الوضاح طه الذي
ملأ البطاح وولد صلى الله عليه وسلم مختونا مقطوع
السرة مدهونا • فعزت العرب بظهوره وكانت
قبل ذلك تحت حكم العجم • ونكست الاصنام في سائر
الارض • ومنعت الشياطين من استراق السمع
لانه صلى الله عليه وسلم نور الهدى • ومصباح الدجى
والمسموك لاجله الارض والسماء •

ظهر الحبيب فكان اول من ظهر • وبدى على الاكوان نورا وانتشر
وعليه من ستر الجلال مهابة • وجمال ابداع بصورته ظهر
ظهر الوجود به على اطلاقه • فهو الضياء لكل شخص في البصر
اعني بذلك حضرة القدس الذي • سماه رب العرش احمد في السور
وجلا به عنا ظلام بطوننا • وبه ظهرنا بالمعاني والصور
حمدا لمولانا الكريم الهنا • بوجوده اعني بذاك ابا البشر
محمود حمد محمد في مدحه • يفني الزمان وفيه ما لا يذكر
صلى عليه الله والصحب الذي • اعنا فهم مثل اللآلي والدرر

اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تتوالى دائما
على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

ولما ولد صلى الله عليه وسلم ارضعته امه سبعة ايام فاكملت
له دائرة التمام • ثم ارضعته مولاة لعمه ابي لهب اسمها
ثويبه لتحققها بالمثوبه • ثم استرضعت
له حليمه بنت ابي ذؤيب وكانت من كرائم
قومها

قومها وخيارهم • وذلك لتحققها بالحلم والكرم • فمنع
الله جميع من وصل معها الرضاعه • وخصها
به للمناسبة والنفاعه • فاخذته وما في ثديها
شيء من اللبن • فاوجد الله فيه من الخير والبركة
ما لم تكن تعهده قبل ذلك الزمن • فرضع ورضع
اخوه معه • وبارك الله في ارضها وغنمها
حتى غبطها سائر قومها • وعلمت فضله عليها
وكان اعز عندها من ولدها وابويها •
فبلغ عندها سنتين • حتى صار غلاما مباركا الا
ان نشاته كليه • وغذاه بالمواهب الالهيه •
وجمع الله فيه قوى العالم كله بالكليه • روى انه صلى الله عليه وسلم
قال له رجل كيف كان اول نشاتك يا رسول الله •
قال كانت حاضنتي امراة من بني سعد بن بكر فانطلقت
انا وابن لها في بهم لنا • ولم ناخذ معنا زادا فقلت
يا اخي اذهب ائتنا بزاد من عند امنا فانطلق
اخي ومكثت عند البهم • فاقبل طائران ابيضان
كانهما نسران • فقال احدهما لصاحبه هو هو •
قال نعم فاقبلا يبتدران • الي فاخذاني وبطحاني
اي اضجعاني للقفا • فشقا بطني ثم استخرجا
قلبي • واخرجا منه علقتين سوداوين •
فقال احدهما للاخر ائتني بماء الثلج فغسل به جوفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)